



كل شيء بقدر

عَنْ طَاوُسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَدْرَكْتُ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُونَ كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ، قَالَ: وَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ شَيْءٍ بِقَدْرِ، حَتَّى الْعَجْزِ وَالْكَيْسِ، أَوْ الْكَيْسِ وَالْعَجْزِ».

[صحيح] [رواه مسلم]

قال طاوس: عاصرتُ ولقيتُ أناسًا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون: كلُّ شيءٍ يحصل بقدر، أي: مُقدَّر ويحصل بتقدير الله عزَّ وجل له، وكان ممَّا سمعته من عبد الله بن عمر: قول النبي صلى الله عليه وسلم: كلُّ شيءٍ مُقدَّر ومكتوب حتى العجز، وهو عدم القدرة، وقيل: هو ترك ما يجب فعله، والتسوية به وتأخيره عن وقته، ويحتمل أيضًا العجز عن الطاعات، كما يحتمل العموم في أمور الدنيا والآخرة، وحتى الكيس الذي هو ضدَّ العجز مُقدَّر، والكيس: النشاط والحدق بالأمور، ومعناه: أن العاجز قد قُدِّر عجزه، والكيس قد قدر كيسه، فكلُّه مُقدَّر ومكتوب، أو قال: (الكيس والعجز) بالتقديم والتأخير، وهذا دلالة على حرص الصحابة رضوان الله عليهم على ضبط كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ولو لم يتأثر المعنى.

معاني الكلمات

العجز عدم القدرة.

الكيس ضد العجز، وهو النشاط والحدق بالأمور.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/65039>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

